

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-2-72 هـ | السفر والجمع و القصر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا  
تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاتقوا الله حق تقاته ولا  
تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله - [00:00:33](#)

يقول الله جل وعلا واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا فهذا تشريع من  
الله جل وعلا لمن ضرب في الارض وهو السفر - [00:00:55](#)

ان يقصر من الصلاة الرباعية فيصلها ركعتين ويجوز له رخصة من الله ان يجمع بين الظهر والعصر ركعتين وبين المغرب  
والعشاء ثلاثا وركعتين. ان شاء في وقت الظهر او في وقت العصر - [00:01:15](#)

فان الوقتين يصبحان وقتا واحدا في حال الجمع وهذا الجمع والقصر ولكل سفر طاعة الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله وصلة  
الارحام وطلب العلم وكذلك في كل سفر مباح السفر للتجارة والنزعة والظرب في الارض للاعتبار بها - [00:01:35](#)

اما سفر المعصية فلا يجوز ان يترخص فيه المترخص برخص السفر كان يسافر لارض الخنا والزنا او يسافر ليخرج مع الخوارج او  
يسافر ليجرم في الارض ويقطع الطريق ويسرق الناس. فهذا سفر معصية لا يجوز الترخص فيه برخص السفر - [00:01:59](#)

والجمعة لا يجمع معها العصر. لان الجمعة فرض مستقل. واما الذي يجمع معها العصر فهي صلاة الظهر وقد فرق العلماء رحمهم الله  
بين الجمعة والظهر بنحو اربعة عشر فرقا مما يدل على ان الجمعة شعيرة - [00:02:21](#)

مستقلة لا تحل محل الظهر في الجمع بينها وبين العصر عباد الله هذه فرائض الله فعظموها. وهذه نواهي الله فعظموها باجتناها  
وتلك فعظموها بمبادرة اليها نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي -  
[00:02:41](#)

ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:03:07](#)

ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح  
عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله - [00:03:37](#)

ان السفر الذي يباح فيه الجمع والقصر والفطر في نهار رمضان والفطر في الصيام الواجب. وان يمسح على جواربه وخفيه ثلاثة ايام  
بلياليها هو السفر المعتبر شرعا بمسافته ومدته فاما مسافته فثمانين كيلا فاكثر وبحسبها من عامر بلده الى الوجهة التي يقصدها. فان  
كان السفر ثمانين كيلو - [00:03:56](#)

اذا فاكثر جاز له الترخص بالاختص السفر. وكذلك في المدة في قول جماهير العلماء اذا لم يجمع الإقامة اربع ايام فانه لا يزال يترخص  
برخص السفر لانه ما زال متلبسا في حكمه. قالت عائشة رضي الله عنها - [00:04:24](#)

اقرت صلاة السفر ركعتان ومدة صلاة الحضر اربع ركعات. وهذا في الصحيحين عنها رضي الله عنها ترفعه الى النبي صلى الله عليه

وسلم. ثم اعلّموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور محدثاتها -

00:04:45

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذنب الا من

00:05:08 - اللهم عزا تعز به الاسلام